

Distr.: General  
3 July 2012  
Arabic  
Original: English/Spanish



## مذكرة شفوية مؤرخة ٢ تموز/يوليه ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة

تقدم البعثة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ويشرفها أن تحيل إليه ورقة مفاهيمية تسترشد بها المناقشة المفتوحة التي سيعقدها مجلس الأمن عن موضوع: "بناء السلام بعد انتهاء النزاع: تقرير لجنة بناء السلام" في ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٢. بمناسبة تقديم التقرير السنوي للجنة بناء السلام عن دورتها الخامسة (A/66/675-S/2012/70) (انظر المرفق). وستعقد هذه المناقشة برئاسة وزيرة خارجية كولومبيا، معالي السيدة ماريا أنخيل هولغين.

وقد ظلت لجنة بناء السلام، منذ إنشائها لتكون آلية مكرسة لتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الخارجة من النزاع، ملتزمة بتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة. وتتعهد اللجنة بالاضطلاع بدور مهم في دمج استراتيجيات بناء السلام والتنمية والتعمير، على أساس مبدأ تولى الجهات الفاعلة الوطنية زمام الأمور، من أجل الحد من خطر الانجراف مجدداً إلى حالة النزاع.

وستتيح هذه المناقشة فرصة لتقييم التقدم المحرز والتحديات القائمة، وتحديد الإمكانيات المتوافرة للجنة بناء السلام من أجل الاضطلاع بمهامها الرئيسية الثلاث وهي: المواكبة السياسية وأنشطة الدعوة والدعم في المجال السياسي؛ وحشد الموارد؛ وتعزيز الاتساق. وستشكل هذه المناقشة امتداداً للحوار الدائر بشأن ما يجب القيام به لتعزيز فعالية اللجنة وأثرها في الميدان وتحقيق الفائدة القصوى من الدور الذي تؤديه في تحقيق السلام المستدام.

وأرجو ممتنا تعميم هذه المذكرة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.



## مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٢ تموز/يوليه ٢٠١٢ الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة

بناء السلام بعد انتهاء النزاع: تقرير لجنة بناء السلام

ورقة مفاهيمية

١ - تقترح كولومبيا أن يعقد مجلس الأمن في ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٢ مناقشة مفتوحة للنظر في التقرير السنوي للجنة بناء السلام عن دورها الخامسة<sup>(١)</sup>. وتُعقد هذه المناقشة عملاً بقراري مجلس الأمن ١٦٤٥ (٢٠٠٥) و ١٦٤٦ (٢٠٠٥).

٢ - ويتضمن تقرير لجنة بناء السلام سرداً مفصلاً للأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة على مدى دورها الخامسة. ويمكن وصف هذه الأنشطة بأنها مزيج من المناقشات السياسية والمواضيعية بشأن المسائل المرتبطة ببناء السلام والولايات المعهودة إلى اللجنة، فضلاً عن الأنشطة ذات الصلة بمشاركة كل بلد من البلدان الستة المدرجة في جدول أعمال اللجنة. ووفقاً لقرار المجلس ١٩٤٧ (٢٠١٠)، يتضمن التقرير أيضاً فرعاً يتعلق بتنفيذ التوصيات ذات الصلة الواردة في تقرير الميسرين بشأن استعراض هيكل بناء السلام بالأمم المتحدة<sup>(٢)</sup> (استعراض عام ٢٠١٠).

### السياق

٣ - أنشئت لجنة بناء السلام بوصفها هيئة استشارية حكومية دولية في مقر الأمم المتحدة، وكُلِّفت في البداية بالمهام التالية<sup>(٣)</sup>: (أ) الجمع بين جميع الأطراف الفاعلة ذات الصلة لحشد الموارد؛ و (ب) وتقديم المشورة والمقترحات بشأن استراتيجيات متكاملة لبناء السلام والتعافي في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع؛ و (ج) تركيز الاهتمام على جهود التعمير وبناء المؤسسات، الضرورية للتعافي من النزاع؛ و (د) دعم وضع استراتيجيات متكاملة لإرساء أسس التنمية المستدامة؛ و (هـ) تقديم التوصيات والمعلومات لتحسين التنسيق بين جميع الأطراف الفاعلة المعنية داخل الأمم المتحدة وخارجها؛ و (و) تحديد أفضل الممارسات؛ و (ز) المساعدة على كفالة تمويل يمكن التنبؤ به؛ و (ح) تمديد فترة الاهتمام الذي يوليه المجتمع الدولي لمسألة التعافي من النزاع.

(١) A/66/675-S/2012/70.

(٢) A/64/868-S/2010/393.

(٣) الفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ١٨٠/٦٠، ومن قرار مجلس الأمن ١٦٤٥ (٢٠٠٥).

٤ - وقد اكتسبت لجنة بناء السلام، على مدى السنوات الست التي أعقبت تأسيسها، خبرة مستقاة من تنفيذ جدول أعمالها بإشراك بلدان تمر بمراحل مختلفة من عملية بناء السلام فيها وتواجه تحديات مختلفة وتركز على أولويات مختلفة. وقد ساهمت هذه الخبرة في زيادة تركيز أنشطة اللجنة على ثلاث مهام رئيسية، هي: (أ) المواكبة السياسية وأنشطة الدعوة والدعم في المجال السياسي؛ و (ب) حشد الموارد؛ و (ج) تعزيز الانساق.

٥ - وقد ساهمت نتائج استعراض عام ٢٠١٠ في إبراز الحاجة إلى تنظيم أعمال لجنة بناء السلام في البلدان المدرجة في جدول أعمالها لتمحور حول هذه المهام الثلاث. وأوصى الاستعراض بأن تحرز اللجنة، في اضطلاعها بهذه المهام، تقدماً في ثلاثة مجالات رئيسية هي: (أ) أثرها في الميدان؛ و (ب) أدائها في المقر؛ و (ج) علاقاتها مع الجهات الفاعلة الرئيسية، بما في ذلك الأجهزة الرئيسية والكيانات التنفيذية التابعة للأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية.

### إسهامات لجنة بناء السلام وأوجه القصور فيها

٦ - يتبين من التجارب العملية المستقاة من العمل الذي تضطلع به لجنة بناء السلام لصالح بلدان محددة ومن التحليل المقدم في استعراض عام ٢٠١٠ أن هناك حاجة لتحسين فهم طبيعة دور اللجنة ونطاقه. والاضطلاع. يمثل هذا الدور ينطوي على استيعاب ما يمكن أن تقدمه اللجنة من إسهامات، وكذلك الاعتراف بأوجه القصور فيها.

٧ - وفيما يتعلق بإسهامات اللجنة، ثمة اعتراف متزايد بأن لجنة بناء السلام تمثل منبرا سياسيا له مقومات البقاء من أجل: (أ) تحديد الأولويات على نحو شامل تقرره العناصر الفاعلة على الصعيد الوطني؛ و (ب) المواكبة بين الجهات الفاعلة التنفيذية دعماً لتلك الأولويات الوطنية المحددة؛ و (ج) القيام بأنشطة الدعوة وحشد الدعم الدولي (المالي والفني والسياسي) لأولويات بناء السلام؛ و (د) إيلاء اهتمام مستمر ومركز لأولويات بناء السلام بغية التخفيف من عوامل الخطر.

٨ - وقد بات من الواضح أيضاً أن أوجه القصور التي تعترى لجنة بناء السلام تنبع من طبيعة هذه اللجنة ذاتها باعتبارها هيئة غير تنفيذية ذات طابع استشاري مقرها في نيويورك، مما يشمل: (أ) العمل من خلال جهات تنفيذية في الميدان تستمد ولاياتها من مصادر تشريعية مختلفة؛ و (ب) عدم توافر نتائج قابلة للقياس الكمي في مجال بناء السلام؛ و (ج) تعذر تقييم مصداقية عمليات بناء السلام ضمن إطار زمني محدود.

٩ - وبالتالي، فإن نجاح لجنة بناء السلام في المستقبل سيتوقف بشكل حاسم على مدى قدرتها على الاستفادة من تشكيلة عضويتها الفريدة، وإتاحة إطار سياسي دولي تضطلع الجهات الفاعلة الوطنية داخله بقيادة عملية بناء السلام، وتحقيق الاتساق واستقطاب الدعم المتواصل من الجهات التنفيذية والشركاء التنفيذيين. وتحقيقاً لهذه الغاية، يتعين على اللجنة أن تواصل تطوير مجالات تركيزها الجوهرية وأدواتها وهيكلها التنظيمية من أجل سد الفجوة بين الإسهامات التي يمكن أن تقدمها من جهة، وأوجه القصور التي تعترضها من جهة أخرى.

### الغرض من مناقشة مجلس الأمن

١٠ - تناول مجلس الأمن حتى الآن، وفقاً للفقرة ١٢ من القرارين التأسيسيين<sup>(٤)</sup> للجنة بناء السلام، خمسة من البلدان الستة التي تشكل عضوية اللجنة والمدرجة حالياً في جدول أعمالها وهي: بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وسيراليون وغينيا - بيساو وليبيريا. وتجتاز هذه البلدان مراحل مختلفة من عمليات بناء السلام فيها، والمجلس منكبٌ على كفالة تحقيق فوائد ملموسة من عمل اللجنة في هذه البلدان بما يعود بالنفع على شعوبها. وبالتالي، تتيح هذه المناقشة فرصة للمجلس من أجل:

- الوقوف على التقدم المحرز والتحديات الماثلة أمام لجنة بناء السلام في اضطلاعها بمهامها الثلاث الرئيسية (المواكبة السياسية وأنشطة الدعوة والدعم؛ وحشد الموارد؛ وتعزيز الاتساق) بالاستناد إلى التجارب القطرية.
- الاستفادة من وجهات نظر الوكالات التنفيذية الرئيسية المعنية ببناء السلام وغير التابعة للأمم المتحدة (البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي) لتسليط الضوء على المجالات المحددة التي تتطلب شراكة قوية مع لجنة بناء السلام في البلدان المدرجة في جدول أعمال هذه اللجنة.
- تبادل مقترحات ملموسة ترمي إلى مساعدة لجنة بناء السلام في جهودها الجارية من أجل تعزيز أثرها في الميدان، والنهوض بأدائها في المقر، وتمتين علاقتها مع الجهات الفاعلة الرئيسية، بما في ذلك الأجهزة الرئيسية والكيانات التشغيلية التابعة للأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية.

(٤) قرار الجمعية العامة ١٨٠/٦٠ وقرار مجلس الأمن ١٦٤٥ (٢٠٠٥).

- ١١ - وفي هذا الصدد، يُرجى من الدول الأعضاء والمشاركين المدعويين صياغة ملاحظاتهم على نحو يجيب على الأسئلة التالية:
- كيف يمكن للجنة بناء السلام أن تقدم ما في جعبتها من إسهامات في ظل التزاحم والتشتت الذي يطبع ميدان الجهات التنفيذية في البلدان المدرجة في جدول أعمالها؟
  - ما هي الأدوات السياسية والهيكلية التي ينبغي أن تكون متوافرة لدى لجنة بناء السلام لكي تضطلع بمهامها الرئيسية الثلاث على نحو يترك أثراً ملموساً في الميدان؟
  - ما الذي يمكن أن تقدمه الدول الأعضاء فرادى وجماعات لتمكين لجنة بناء السلام من البروز كأداة لها مقومات البقاء من أجل تعزيز الاتساق والفعالية في جدول أعمال الأمم المتحدة لبناء السلام؟
- ١٢ - ولا يُتوقع أن تسفر هذه المناقشة عن اعتماد أي وثيقة ختامية. بيد أن أعضاء المجلس واللجنة مدعوون لمتابعة هذه المناقشة بناء على الأفكار والمقترحات المحددة التي تُطرح خلال المناقشة.